Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبل اختتام هذا السرد التاريخى الذى اعتمدت فى جانب كبير منه على كتاب « تاريخ الشعر الحداثى » لداڤيد بيركينز ، لابدّ من الاعتذار عن قصور لا يتحمل وزره إلاّ مؤرّخو الأدب الأمريكى أنفسهم ، بما فيهم داڤيد بيركينز . وهو التجاهل المخزى لوجود كتاب وشعراء أمريكيين سود ، أو إفريقيين ، كما يفضلون تسمية أنفسهم ، مجيدين ، لهم أصواتهم الخاصة والمتميزّة .

ولكن هذه الخصوصية والتميّز ، مهما بلغا من التطرف ، لا يمكن أن يجردا أصحاب هذه الأصوات الأصيلة من جنسيتهم الأمريكية وحقهم فى اعتبارهم إضافة إلى الأدب الأمريكى وإثراء له .

وبالرغم من أنى لم أتعرض للشعر الأمريكى الأسود فى هذه الدراسة تسليماً بهذا الواقع المادى ، فقد حرصت ، وهذا أضعف الإيمان ، على تقديم قصيدتين صغيرتين للشاعر أميرى بركه ، وأعتذر مرة أخرى لأنى ترددت فى تقديم بعض قصائده الطويلة الهامة ، لحقيقة مُرة ، وهى أننا ، برغم تشدّقنا ليل نهار بالحداثية ومابعد الحداثية ، لانزال نعيش فيما قبل الحداثية ، إذ لا يمكن نشر قصائد لشاعر مثل أميرى بركه فى ترجمة عربية ، لأنه يستخدم لغة لا تخدش بل تنتهك الحياء « العربى » !